

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص تكنولوجيا مالية

دور ممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي
في الجامعات السعودية

إعداد الطالب:

أمجاد هلال عليته الحربي

إشراف:

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

يشهد التعليم العالمي تطوراً متسارعاً في مجال التحول الرقمي في الجامعات السعودية في ظل تزايد التطور التكنولوجي المستمر للمؤسسات التعليمية وأصبح خطوة مهمة لتطوير المنظمات وتحسين الكفاءات التعليمية ليتوافق مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تسهم في رفع جودة التعليم العالي. (الشريف، ٢٠٢٥)

اتجهت المملكة الى تبني التحول الرقمي كخيار استراتيجي ضمن رؤية ٢٠٣٠ وإطلاق المشاريع التي تهدف الى بناء حكومة رقمية تعتمد على التقنيات الحديثة وتساهم في انشاء مجتمع رقمي واقتصاد مزهر وطن طموح.

وان التحول الرقمي يوفر الوقت والجهد وتقليل التكاليف وتسهيل الخدمات للمواطنين وان الاجراءات التي تتطلب وقتاً طويلاً أصبحت تنجز بسرعة أقل وهذا يساعد في رفع الانتاجية وتحسين جودة الخدمات. الدوبي (٢٠٢٣)

وتعد البنية التحتية الرقمية ركيزة أساسية ومهمة حيث أن مراكز البيانات القلب النابض للبنية التحتية الرقمية، وشبكات الاتصال تشمل الالياف البصرية وشبكات الواي فاي، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني، البرمجيات والمنصات. المجد (٢٠٢٥).

القيادة المستدامة ضرورة ملحة لاستمرار النمو في المؤسسات وتركز على مبادئ أخلاقية كالمساواة والعدل، وذلك من خلال تقديم دعمها للجميع دون تمييز، وأنها تسهم تحقيق المؤسسة على المدى الطويل وتراعي المصلحة العامة، وقيادة الفريق فوق القيادة الفردية حيث إن القيادة المستدامة تقوم على تطوير الأفراد وتدريبهم (cook, 2014).

كما أوضحت دراسة الزيد (2023) عن أهمية دور القيادة المستدامة في العلاقات الانسانية، والمشاركة في اتخاذ القرار لما له من أهمية عالية .

مشكلة الدراسة:

الجامعات السعودية تشهد تحول رقمي متسارع حيث أنه يتطلب تغير متطور ومتجدد لمواجهة هذه لتغيرات وأن القيادة المستدامة داعمه لمواجهة هذه التغيرات المتسارعة. التحول الرقمي يحسن جودة التعليم والتقنيات الحديثة توفر لطلاب بيئة مبتكرة وداعمة.

وأشارت دراسة أحمد (٢٠٢٥) عن التحول الرقمي ودوره في تعزيز جودة التعليم واستمراره وذلك بتحسين البنية التحتية وتطوير مهارات أعضاء التدريس ودمج ادوات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية.

وأوضحت دراسة جنيدي (٢٠٢٦) أن الجامعات السعودية تواجه تحديات عدة تتعلق بالبنية التحتية الرقمية، ونقص المهارات التقنية حيث أن أشارت نتائج الدراسة الى تطوير البنية التحتية الرقمية.

وأشارت دراسة العميري (٢٠٢٥) الى وجود عدد من التحديات التي تعيق التحول الرقمي مثل: ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص الكوادر المدربة. وقد كشفت دراسة حمس (٢٠٢٥) ت "حليل واقع جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي حيث انها لخصت الدراسة الى ان التحول الرقمي ليس خيارا تكمليا بل ضرورة لرفع كفاءة ا لمخرجات الجامعية ومواكبة اقتصاد المعرفة حيث انها اوصت الدراسة تأهيل الكوادر الاكاديمية وتطوير البنية التحتية"

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتعرف على دور ممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي في الجامعات السعودية

أهداف الدراسة:

- ١/ التعرف على دور ممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي في الجامعات السعودية.
- ٢/ تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية الرقمية.
- ٣/ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغيري الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي.

أسئلة الدراسة:

- ١/ كيف تسهم ممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي في الجامعات السعودية.
- ٢/ ماهي أبرز التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية الرقمية؟
- ٣/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

-توضيح العلاقة بين القيادة المستدامة وتطوير البنية التحتية الرقمية.

-تسهم الدراسة في اثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بممارسات القيادة المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

-تسهم في تطوير وتحسين البنية التحتية الرقمية لموافقة متطلبات التحول الرقمي.

- دعم الاستدامة وتحسين الاداء لمؤسسات التعليم العالي.

مصطلحات الدراسة:

القيادة المستدامة **Leadership Sustainable**: عرفها الحدراوي وآخرون (٢٠١٨) على أنها

"منظور قيادي جديد، يهدف الى تحقيق نتائج متميزة، والمحافظة عليها، وتشجيع حالات الابتكار والابداع في العمل، بتبني رؤية واضحة، وتوجه مستدام طويل الأجل"(ص. ١٩٠).

التحول الرقمي: "الانتقال الى الاعتماد التدريجي على التقنيات والتطبيقات في تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها القائمون على العملية التعليمية في شتى نواحي العملية التعليمية الادارية منها والتعليمية"(المطرف ، ٢٠٢٠، ص ١٦٢)

وتعرف الباحثة القيادة اجرائيا بأنه: مجموعة من الممارسات الادارية والقيادية لتطوير المؤسسات للاستدامة بمواردها المعرفية والمادية والبشرية ودعمها للعملية التعليمية لتعلم والتطوير والابتكار.

حدود الدراسة:

حدود الموضوعية:

القيادة لمستدامة + البنية التحتية الرقمية .

الحدود المكانية:

الجامعات السعودية

الحدود الزمانية:

عام ٢٠٢٦

منهج الدراسة وخطواتها وإجراءاتها:

منهج الدراسة: سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي المسحي وهو دراسة الظاهرة ووصفها وصف دقيق ويعبر عنها كمياً

وكيفياً ويصفها رقمياً (المحمودي، ٢٠١٥، ٤٦).

وفي الدراسة الحالية يستخدم المنهج الوصفي المسحي لكونه مناسب لممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي في الجامعات السعودية.

مجتمع الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات السعودية.

عينة الدراسة:

عينة عشوائية .

أداة الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تقوم الباحثة بإعدادها وسوف تتضمن الاستبانة الأجزاء التالية:

المحور الأول: كيف تسهم ممارسات القيادة المستدامة في تطوير البنية التحتية الرقمية لتحول الرقمي في الجامعات السعودية.

المحور الثاني: ماهي أبرز التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية الرقمية؟

المحور الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، لخبرة، المسمى الوظيفي)؟

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي سيتم جمعها باستخدام أدوات الدراسة، ستقوم الباحثة

استخدام عدد من الأساليب وباستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد أن يتم ترميز وإدخال

البيانات إلى الحاسب الآلي في برنامج (SPSS). ومن الأساليب الإحصائية التي ستعتمد عليها الباحثة ما يلي: التكرارات

والنسب المئوية والمتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى الارتفاع أو الانخفاض لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

قائمة المراجع:

- _ الحداوي، رافد، الجنابي، سجاد، الميالي، حاكم. (٢٠١٨). دور القيادة المستدامة في تحقيق التفوق التنظيمي دراسة تحليلية في مطار النجف الأشرف الدولي. مجلة مركز دراسات الكوفة (٤٩)، جامعة الكوفة، العراق، ٢١٠-١٨٥.
- المطرف، عبدالرحمن فهد. (٢٠٢٠). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، ٣٦(٧)، ١٨٤-١٥٧.
- العميري، ساره سعيد (٢٠٢٥) آليات التحول الرقمي لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية- دراسة تحليلية. كلية التربية، جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية. العدد ٣٨.
- الدوبي، تركي (٢٠٢٣) قياس التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية للأداة قياس التحول الرقمي. المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان. العدد (٩٩) الجزء (١).
- حمس، جمال مصباح (٢٠٢٥). جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي: التحديات والاستراتيجيات. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي.
- الزيد، بيان بنت سعود (٢٠٢٣) دور القيادة المستدامة في تحقيق الدافعية المهنية بمكاتب التعليم في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد (٧) عدد (٣٦).
- أحمد، ياسمين محمد عثمان (٢٠٢٥) التحول الرقمي ودوره في تعزيز جودة التعليم في الخدمة الاجتماعية في ضوء الذكاء الاصطناعي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. العدد (٥).
- جندي، ليلي (٢٠٢٦) التحول الرقمي في الجامعات السعودية وأثره في تحقيق الاستدامة والميزة التنافسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. المجلة العربية للإدارة عدد (٣) (٤٦).
- الشريف، عبدالرحمن (٢٠٢٥) التحول الرقمي في الجامعات السعودية تعليم جامعي ذكي ٢٠٣٠. كوركت منصة ادارة الاختبارات والتقييم المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- Cook, J. W. (٢٠١٤). The Leadership School Sustainable Perspective. NCPEA Teacher International. Journal of Educational Leadership, ٩(١).